كلمات مختصرة منوعة

كلمة لفضيلة الشيخ عبدالرحمن بن ناصر البراك في "بيان أصول الإيمان" 52/9/8341 هـ

عبدالرحمن البراك

الحمد لله وصلى الله وسلم وبارك على عبدنا ورسوله. يا ايها الذين امنوا امنوا بالله ورسوله. والكتاب الذي نزل على رسوله والكتاب الذي انزل من قبل من يكفر بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الاخر. فقد ضل ضلالا بعيدا - 00:00:00

وقال سبحانه امن الرسول بما انزل اليه من ربه. والمؤمنون كل امن بالله ملائكته وكتبه ورسله. لا نفرق بين احد من رسله. وقال سبحانه ولكن البر من امن بالله واليوم الاخر والكتاب والنبيين واتى المال. ولكن البر من امن بالله وملائكته - 00:00:30

في وكتبه واليوم الاخر. ولكن البر من امن بالله واليوم الاخر والملائكة والكتاب والنبيين الى اخر الاية. تضمنت هذه الايات ذكر اصول الايمان. اصول الايمان التي عليها مدار الايمان. عليها مدار الاعتقاد. الحق الاعتقاد الصحيح. مدار الاعتقاد الصحيح على - 00:01:00

هذه الاصول وهي التي اجال بها الرسول صلى الله عليه وسلم جبريل لما سأله قال اخبرني عن الايمان يعني ما هو الايمان؟ قال ان تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الاخر. وتؤمن بالقدر خيره وشره - 00:01:30

هذه اصول الايمان. فمن جحد واحدا منها كان من الكافرين. ومن يكفر بالله وملائكته وكتب ورسل يومنا واليوم الاخر فقد ضل ضلالا بعيدا. والكفار الكفار كل الكفار. اليهود والنصارى والمشركون بانواع الاختلاف - 00:01:50

لا فيني حليم لا يؤمنون بهذه الاصول ايمانا صحيحا. يؤمنون ببعضها لكن لا يؤمنون ايمانا صحيحا. فلا يكون الايمان صحيح الا اذا كان على وفق ما جاء به الرسول وما دل عليه - 00:02:20

القرآن الايمان بالله لابد الايمان بالله يتضمن امور يتضمن الايمان بربوبيته انه رب كل شيء ومليكه والايمان بالهيته اي انه الاله الحق الذي لا يستحق العبادة سواه. الايمان بان له الاسماء الحسنى والصفات العلى - 00:02:40

كل ذلك داخل في الايمان بالله. والله قد فصل ذلك في كتابه وكذلك الرسول عليه الصلاة والسلام. الايمان تضمن الايمان بوجودهم وبما جاء في الكتاب والسنة عنهم فانه جاء ذكر صفاتهم واصنافهم واعمالهم وما - 00:03:00

كثير كثير في القرآن مفصل. والايمان بالكتب كذلك. الله انزل كتبا كثيرة منها ما اخبرنا به ومنها ما لم يخبرنا. والرسل كذلك يجب الايمان بجميع رسل الله. وبجميع كتب الله المنزلة - 00:03:20

لابد ويتباوت الناس في الايمان بحسب علمه. فكل من علم شيئا من ذلك وجب عليه الايمان به ومن الايمان من اصول الايمان الايمان باليوم الاخر. اما الايمان بالقدر فهو الايمان بان الله - 00:03:40

قدر مقادير الخلق علم كل ما يكون قبل ان يخلق. علم كل ما سيكون قبل ان يكون. وكتب ذلك في ام الكتاب دلوح محفوظ. ثمان كل ما يجري في الوجود فانه بمشيئته. وتقديره وتدبيره. فالله - 00:04:01

الله تعالى خالق كل شيء. هذا مضمون الايمان بالقدر. لا بد. ومن ثمرات الايمان بالقدر الصبر على الاقدار. ومن ثمرات الايمان ان القدر التوكل على الله والاستعانة به. ومن ثمرات القدر الايمان بالقدر. ان الانسان يسلم لقدر الله - 00:04:21

فلا يحزن على ما فات ولا يفرح بما اوتي على حد قوله تعالى ما اصاب من مصيبة في الارض ولا بانفسكم الا بكتاب من قبل ان وان ذلك على الله يسير. لكي لا تأسوا على ما فاتكم ولا ولا تبرأوا بما اتاكم الاية. سبحان الله - 00:04:41

اما الايمان باليوم الاخر فذكره والحديث عنه في القرآن كثير. كثير وكثير الايمان باليوم الاخر. يوم اليوم الاخر هو يوم القيامة. يوم

يقوم الناس لرب العالمين. هذه البشرية من اولها الى اخرها تتشقق عنهم الارض يجمعون يجمع رفاتهم - 00:05:01
واجزائهم بعد ان تفرقت واستعالت وتغيرت فتعود. فتعود الارواح الى ابدانها الى اجسامها ثم تتشقق عنهم ثم يخرجون منها مسرعين. يوم تشققوا الارض عنهم سراعا. ذلك حشر علينا يسير. شي هائل - 00:05:31
الحديث عن يوم القيامة طويل. وجاء متفرقا وجاء في صور صور مخصوصة بذكر هذا اليوم واحداث احداث هذا اليوم احداث احداث عظام. منها ما تسمعونه وتحفظون. كسورة كسورة التكوير فيها ذكر احداث احداث القيامة - 00:05:51
وما قبيل يوم القيامة اذا الشمس كورت واذا النجوم انكدرت واذا الجبال سيرت الى اخره. بعد بعد هذه الاحداث يقول تعالى علمت نفس ما احضرت اذا حدثت هذه الاحداث علم كل انسان وكل مكلف علم ماذا احضر - 00:06:21
لهذا لهذا اليوم اذا الزمان قوة اذا اذا السماء انفطرت كذلك فيها التذكير بالاحداث والسماء تشقق السماء طوي السماء تبديل البحار حتى تخلو من مائها تذهب هذه الهائلة الطويلة العريضة كلها تخلو. فجر تفجر وتسجر. وهكذا - 00:06:41
اقرأوا اذا السماء انشقت. انشقت تنشق بعد ان كانت مصمتة محكمة. تتشقق وبعد ان كانت شديدة تكون واهية ضعيفة. كل هذا مفصل في القرآن. كلها في السورة التي يقرأها صغارنا وكبارنا. لا اله الا الله. هذه صور الواقعة سورة الواقعة التي - 00:07:11
سبق التحدث عن ما تضمنته في الليلة الماضية. بدأت اذا وقعت الواقعة الواقع اسم من اسماء القيامة. الحاقة ما الحاقة؟ هي الحاقة. هي القاسية. هل اتاك حديث حديث نعم جاء الحديث عن عن الغاشية الحاقة الطامة الصاخة - 00:07:41
والمراد من هذا امران. الاول الايمان به واليقين والثاني العمل استعدادا لذلك اليوم. ومن ومن مما يتعلق باليوم الاخر. مما يتعلق باليوم الاخر. والحديث عنه في القرآن كثير الجنة والنار. الجنة والنار هي المنتهى. هي هي المصير. هي - 00:08:11
مصير النار مصير. مصير الكافرين. وبئس مصر. والجنة مصير المتقين هي المنتهى. ينتهي كل فالنار معدة اعدت يقول الله فيها في ايتين متتاليتين. يقول عن النار اعدت للكافرين. واتقوا النار - 00:08:51
التي اعدت للكافرين اتقوها احذروها. بتجنب الاسباب المفضية اليها. نعم وفي الاية التي بعد من سورة ال عمران اعدت للمتقين. وسارعوا الى مغفرة من ربكم وجنة ارضها السماوات والارض. اعدت الجنة والنار الان معدتان معدتان. يعني معدة يعني مهيأة - 00:09:21
موجودة مخلوقة معدة. الكفار تصير وارواحهم الى النار. قبل كما قال الله في في فرعون وقومه النار يعرضون عليها غدوا وعشيا وكفار الظالمون المشركون والملحدون الكافرون كذلك هم الملائكة تبشرهم - 00:09:51
ولو ترى ولو ترى اذا الظالمون في غمرات الموت في غمرات سكرات الموت ولو ترى مشهد هائل فزمان سبحان الله ولو ترى اذا الظالمون في غمرات الموت. والملائكة والملائكة باسط ايديهم. اخرجوا اخرجوا - 00:10:21
اليوم تجزون عذاب الهون بما بما كنتم تقولون على الله غير الحق وكنتم عن اياته اه هذا الامر وهم على وهم على فروجهم وهم بين اهليهم بين اهليهم الملائكة تبشرهم بالعذاب. وتستخرج ارواحهم باشد ما يكون. لا اله الا - 00:10:51
الله انه لامر جلل امر جلل. وفي مقابل ذلك. يقول الله في المتقين وقيل للذين اتقوا ماذا انزل ربكم؟ قالوا خيرا للذين للذين احسنوا للذين في هذه الدنيا حسنة ولا دار الاخرة خير ولا دار الاخرة خير. للذين امنوا ولا دار الاخرة خير - 00:11:21
الذين اتقوا الى الى قوله الذين تتوفاهم الملائكة ونعم دار المتقين الذين لهم فيها ما يشاؤون. كذلك يجزي الله المتقين الذين تتوفاهم الملائكة طيبين. تتوفاهم والملائكة طيبين. مؤمنين متقين صالحين. باعمالهم واقوالهم واعتقادهم وايمانهم - 00:11:51
الذين تتوفاهم الملائكة الطيبين يقولون سلام عليكم. انظر الفرق هؤلاء تسلم عليهم الملائكة عند عند الاحتضار عند النزع في النزع تسلم عليهم الملائكة. تتوفاهم الملائكة طيبين يقولون سلام عليكم. وان كنا لا نسمع. ولا نرى. لا نسمع الملائكة ولا نراهم. لكن - 00:12:21
المحتظر يسمع ويرى. المحتضر يسمع ويرى. سلام عليكم. ادخلوا الجنة هم يدخلون يدخلون من من بعد فراق بعد ما تفارق الارواح والابدان تدخل مدخل المدخل الكريم تدخل الجنة. يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك. راضية - 00:12:51

قضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي. جاء في التفسير ان هذا يقال لروح المؤمن عند عند الموت عند الاحتضار عند الفراق. فراق الله المستعان فراق والابدان يقال لنفس المؤمن نفس مطمئنة. يا ايتها النفس المطمئنة - 00:13:21

ارجعي الى ربك راضية مرضية. راضية عن ربها والله راض عنها. وراضيها ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي. حديث عن اليوم الاخر واسع ومفصل وكثير في القرآن. فلا بد من اننا اذا قرأنا او سمعنا - 00:13:49

نستحضر ونستشعر ذلك اليوم. تصور يوم تشقق الارض عنهم صراعا. هذه الارض الطويلة العريضة والبشرية الذين دفنوا فيها تتشقق الارض عنه ويخرجون. بالالاف والملايين والمليارات اعداد لا يحصيهم ولا يعلم اعدادهم الا الله. وهم يصيرون الى فريقين. كما سمعنا كما - 00:14:19

سمعنا وقرأنا انقسام انقسام الناس في في مشاهد القيامة. وجوه يومئذ مسفرة ضاحكة مستبشرة ترى اولئك هم الكفرة الفجرة. لا اله الا الله. نسأله سبحانه وتعالى ان يمن علينا بالسعادة في الدنيا والاخرة. اللهم اجعلنا من عبادك السعداء. اللهم اجعلنا من السعداء المتقين المؤمنين - 00:14:49

صلى الله وسلم وبارك على - 00:15:19